النَّحْوِ لاَ يَحْدُثُ بانتظامٍ فى كُلِّ سنةٍ ، بلْ قد يَحْدُثُ فى سَنَواتٍ مُتواليةٍ ، وقد يَنقطعُ عِدَّةَ سنواتٍ .

والسَّببُ فى اختلافِ النُّورِ الْمُنْبَعِثِ من الشُّهُبِ راجعٌ إلى اختلافِ الْمَوَادِّ الْمُكَوِّنَةِ لها .

شهاب كبير سقط على جبال الالب ونقل إلى متحف اللوفر بباريس

الوقيعـــة

فى أعالى شجرةٍ قديمةٍ كانتْ أُنثَى النَّسْرِ تُرَبِّى صِغَارَها ، وفى فَجْوَةٍ فى وسَطِ الشجرةِ كانت تسكُنُ قِطَّةٌ مع صِغَارِها . وفى حُفرةٍ بجانبِ جِذْعِ الشَّجَرَةِ كانتْ تأوى خِنْزِيرَةٌ مَعَ صِغَارِها . وذاتَ يَوْمٍ صَعِدَتِ الْقِطَّةُ إلى النَّسْرَةِ ، وَقالَتْ لها : « يا جارَتِى العزيزةَ ، إنَّنا فى خطرٍ ، فإنَّ الْخِنْزِيرَةَ الْقَذِرَةَ لاَ تَنْفَكُّ تَحْفِرُ تَحْتَ جِذْعِ الشجرةِ حتى تُسْقِطَها وتقعَ صِغَارُنا فتفتكَ بها . وقَدْ عَوَّلْتُ عَلَى أَنْ لاَ أُفارِقَ صِغَارِى حتى أُدافِعَ عنها وقتَ اللُّزُومِ . وقدْ حَذَّرْتُكِ فافْعَلِى مَا تَشَائِينَ . » ثُمَّ ذَهَبَتِ الْقِطَّةُ إلى الْخِنْزِيرَةِ ، وقالتْ : « أَرْجُو يا جارَتِى العزيزةَ أَلاَّ تُفارِقِى صِغَارَكِ ، فقدْ سَمِعْتُ النَّسْرَةَ تُحَدِّثُ صِغَارَها وتُمَنِّيها بأَكْلَةٍ لذيذةٍ من لَحْمِ صِغَارِكِ فى أَوَّلِ مَرَّةٍ تُفَارِقِينَها . ويجبُ الآنَ أَنْ أُسْرِعَ فى الْعَوْدَةِ لصغَارِى ولا أُفارِقَها ، فرُبَّمَا فَعَلَتِ النَّسْرَةُ بها شَرًّا . » وَصَارَتِ الْقِطَّةُ مُنْذُ ذلكَ الْيَوْمِ تَبْقَى مع صِغَارِها نَهَارًا ، لإيهامِ النَّسْرَةِ والْخِنْزِيرَةِ صِدْقَ حَدِيثِها ، وتَخْرُجُ خُلْسَةً فى اللَّيْلِ لطَلَبِ قُوتِها وقُوتِ صِغَارِها من غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَا بها .

فاقْتَنَعَتِ النَّسْرَةُ والْخِنْزِيرَةُ بِصِدْقِ حَدِيثِها ، فبَقِيَتْ كُلٌّ منهُما بجانبِ صِغَارِها تَحْرُسُها ولا تُفَارِقُها ، حتى فَتَكَ بها الْجُوعُ ، وَمَاتَتْ ، وَصارَتْ طَعَاماً لِلْقِطَّةِ الْمَاكِرَةِ . وهكذا تَفْعَلُ الْوَقِيعَةُ ، فاحذَرُوها ، واحذَرُوا شَرَّ الماكِرِينَ .